

الراوي المقبول عند ابن حجر

تطبيقات في كتب الحديث

**The Accepted Narrator of Hadith
Applied study in Books of sunna**

Dr.shaheed Kareem Flayeh

Diayala University

college of Islamic science

Dr.sh52@yahoo.com

م.د. شهيد كريم فليح القيسي

جامعة ديالى

كلية العلوم الإسلامية

البريد الالكتروني

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين واله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد... فمن فضائل الأمة المحمدية وامتيانها على غيرها من الأمم شرف سلسلة الإسناد واتصاله وليس لغيرها من الأمم السابقة وقد تناول البحث الاهتمام بهذه الميزة العظيمة من خلال دراسة مجموعة من الرواة المقبولين في كتاب تقريب التهذيب لحافظ عصره أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله - وعند التتبع لأقوال أهل العلم في بيان وشرح مرتبة المقبول نجد ثمة خلاف في توضيحها، لاسيما من المتأخرين فمنهم من جعل مرتبة المقبول عند ابن حجر من مراتب الضعف والحديث ان لم نجد له المتابعات فإنه ضعيف من خلال الاعتماد على ظاهر التعريف، ويرى البعض الآخر غير ذلك أن مرتبة المقبول من مراتب الحديث الحسن وإن لم يتابع وأكثر من فصل في ذلك ودافع عنه بقوة الشيخ الدكتور المرحوم وليد العاني في كتابه منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها من خلال الأدلة والشواهد العلمية التطبيقية لمرتبة المقبول في كتب الحديث وقد فصل في بيان المرتبة السادسة وجعلها قسمين:

القسم الأول: المقبول والقسم الثاني : لين الحديث ولا نريد القول الفصل في ذلك وإنما هو وقفة عند بعض الرواة المقبولين وتطبيقاتهم العملية في بعض كتب الحديث لتوضيح هذه المرتبة وبيان حالها ، فهناك الكثير من الرواة بدرجة المقبول روى لهم أصحاب الكتب الستة وسأختصر بعض الرواة كنماذج تطبيقية لفهم واستيعاب هذا المصطلح وبيان أن الأمر لا يؤخذ على إطلاقه لوجود أكثر من دليل يظهر من خلاله أن الراوي المقبول حديثه حسن وإن لم يتابع وأن الأمر يحتاج إلى دراسة مستفيضة وتطبيقية للرواة المقبولين ولذا كان البحث بعنوان الراوي المقبول عند ابن حجر (تطبيقات في كتب الحديث) تناولت في المطلب الأول: أهمية الإسناد ، الراوي المقبول، عدد الرواة المقبولين عند ابن حجر ونماذج تطبيقية للرواة المقبولين في كتب الحديث وتناولت في المطلب الثاني الأدلة على أن الراوي المقبول حديثه حسن ثم الخاتمة والخلاصة للبحث.

المقدمة.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد.. شَرَفَ الله هذه الأمة ومن عليها بميزات وفضائل عديدة ومنها شرف سلسلة الإسناد واتصاله، فهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة وليس لغيرها من الأمم السابقة وقد أدرك العلماء والمحدثون ما للإسناد من أهمية بالغة في الصناعة الحديثية ، إذ هُوَ دعائمها الأساسية ومركزها في أبحاث العدالة والضبط ومن خلاله يعرف صحيح الحديث من ضعيفة وتعرف مراتب الرواة ودرجاتهم ومراتب الرواة في كتاب تقريب التهذيب لحافظ عصره وإمام وقته أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- رحمه الله- لا تخفى على طالب الحديث ومحب خدمة السنة المشرفة وعند التتبع لأقوال أهل العلم في بيان وشرح مرتبة المقبول نجد ثمة خلاف في توضيحها، لا سيما من المتأخرين المهتمين بخدمة السنة المباركة، فمنهم من جعل مرتبة المقبول عند ابن حجر من مراتب الضعف والحديث ان لم نجد له المتابعات فإنه ضعيف من خلال الاعتماد على ظاهر التعريف، قال ابن حجر رحمه الله في

بيان المرتبة السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.^١

ويرى البعض الآخر غير ذلك أن مرتبة المقبول من مراتب الحديث الحسن وإن لم يتابع وأكثر من فصل في ذلك ودافع عنه بقوة الشيخ الدكتور المرحوم وليد العاني في كتابه منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها من خلال الأدلة والشواهد العلمية التطبيقية لمرتبة المقبول في كتب الحديث وقد فصل في بيان المرتبة السادسة وجعلها قسمين: القسم الأول: المقبول والقسم الثاني: لين الحديث ولا نريد القول الفصل في ذلك من خلال هذا البحث فذلك ميدان واسع ويحتاج إلى البحث والتتبع المستفيض وإنما هو وقفة عند بعض الرواة المقبولين وتطبيقاتهم العملية في بعض كتب الحديث لتوضيح هذه المرتبة وبيان حالها، فهناك الكثير من الرواة بدرجة المقبول روى لهم أصحاب الكتب الستة وسأختصر بعض الرواة كنماذج تطبيقية لفهم واستيعاب هذا المصطلح وبيان أن الأمر لا يؤخذ على إطلاقه لوجود أكثر من دليل يظهر من خلاله أن الراوي المقبول حديثه حسن وإن لم يتابع وأن الأمر يحتاج إلى دراسة مستفيضة وتطبيقية للرواة المقبولين ولذا كان البحث بعنوان الراوي المقبول عند ابن حجر (تطبيقات في كتب الحديث) وقسمت البحث إلى :-

المطلب الأول :

أهمية الإسناد ، الراوي المقبول، عدد الرواة المقبولين عند ابن حجر نماذج تطبيقية للرواة المقبولين في كتب الحديث.

المطلب الثاني :

الأدلة على أن الراوي المقبول حديثه حسن.

الخاتمة والخلاصة للراوي المقبول عند ابن حجر.

المطلب الأول.

أولاً : أهمية الإسناد

شَرَّفَ الله هذه الأمة ومن عليها بشرف سلسلة الإسناد واتصاله، فهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة وليس لغيرها من الأمم السابقة، فعن أبي العباس الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم بن المظفر يقول إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد إنما هو صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات وهذه الأمة إما تتص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه المشهور بالصدق والأمانة عن مثله حتى تنامي أخبارهم ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ والأضبط فالأضبط والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهاً أو أكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ويضبطون حروفه ويعدوه عدا فهذا من أفضل نعم الله على هذه الأمة فليوزع الله شكر هذه النعمة^٢.

وَقَالَ أبو علي الجبائي^٣: خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها الإسناد والأنساب والإعراب^٤.

وقد أدرك المحدثون ما للإسناد من أهمية بالغة في الصناعة الحديثية ، إذ هُوَ دعائمها الأساسية ومرتكزها في أبحاث العدالة والضبط . وكذلك أدرك المُحَدِّثُونَ أَنَّهُ لا يمكن نقد المَتْنِ نقداً صحيحاً إلا من طريق البحث في الإسناد ، ومعرفة حلقات الإسناد والرواة النقلة، فلا صحة لمتن إلا بثبوت إسناده .

وأعظم مثال على اهتمام المسلمين بالإسناد هُوَ ما ورثوه لنا من التراث الضخم الكبير الهائل، وما سخرُوا للإسناد من ثروة علمية في كتب الرجال .

فعالية دراسة الإسناد والاهتمام به هِيَ مَعْرِفَةُ صحة الْحَدِيثِ أو ضعفه ، فمدار قبول الْحَدِيثِ غالباً على إسناده ، قَالَ القاضي عياض :اعلم أولاً أَنَّ مدار الْحَدِيثِ على الإسناد فِيهِ تتبين صحته ويظهر اتصاله^٥.

وهذا المعنى مقتبس من عبارات المتقدمين .

قَالَ سفيان الثوري : ((الإسناد سلاح المؤمن ، إذا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سلاح فبأي شيء يقاتل ؟))^٦.

وهذا أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج^٧.
يقول : ((إنما يعلم صحة الحديث بصحة الإسناد))^٨.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : ((الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء))^٩.

وعلم الجرح والتعديل هو أحد أنواع العلوم المتعلقة بعلم الإسناد حيث يعرف من خلاله أحوال رواة السند وبيان حالهم ومرتبتهم وهذا العلم يعد من الأهمية بمكان، ذلك أن الغرض من معرفته حفظ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.
فمن أهميته: إجماع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبر العدل، كما أنه لا تقبل إلا شهادة العدل، لذلك كان السؤال عن المخبر من أهل العلم والمعرفة واجبا محتما.^{١٠}
وهذا الاهتمام بالرواة، وهو ما يعرف بالاهتمام بالإسناد، وهو ما يتردد على السنة كثير من المحدثين بقولهم: الإسناد، وفصائل الإسناد، وأهمية الإسناد، والإسناد من خصائص الأمة المحمدية، ونحو ذلك.

قال أبو عبد الله : فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث، وقلب الأسانيد، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترًا "لم يخل عصر من العصور من عالم يقوم بواجب هذه الصنعة ، إلا أن المنهج اختلف من المتقدمين إلى المتأخرين ، فبعد أن كان عند المتقدمين قائم على الاجتهاد والأصالة والسبر والاستقراء أصبح عند المتأخرين قائما على الترتيب والجمع والتصنيف، ومن خلال التطور الزمني للتصنيف في علم الجرح والتعديل ، كان (الكمال في أسماء الرجال) للحافظ عبد الغني المقدسي أحد حلقات تطوره ، والذي نال من الاهتمام ما لا ينكره عاقل ، ومن ثم تكاثرت فروعه ، فكان أحد تلك الفروع كتاب (تقريب التهذيب) لحافظ عصره بلا مدافع ، وإمام وقته بلا منازع أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله.

ثانياً : المقبول:

المقبول لغة : القَبُول : الحُسْن والشَّارة وهو القَبُول بضم القاف أيضاً لم يحكها إلا ابن الأعرابي وإنما المعروف القَبُول بالفتح.^{١٢}

المقبول في الاصطلاح : قال الخطابي في معالم السنن وتبعه ابن الصلاح ينقسم عند أهله على ثلاثة أقسام (صحيح وحسن وضعيف) لأنه إما مقبول أو مردود والمقبول إما أن يشتمل من صفات القبول على أعلاها أولاً والأول الصحيح والثاني الحسن.^{١٣}

وعلق الحافظ ابن الصلاح على اشتراط العدد في الحديث المقبول.. بأن يرويه عدلان عن عدلين حتى يتصل السند مثني مثني برسول الله - صلى الله عليه وسلم.^{١٤}

وتحدث طاهر الجزائري على ما اتفق عليه العلماء من إيراد الألفاظ المتعارف عليها .. مثال ذلك في الراوي أن يقال كل راو يكون عدلاً ضابطاً فهو مقبول الرواية وكل راو يكون غير عدل أو غير ضابط فهو مردود الرواية ، ومثال ذلك في المروي أن يقال كل مروي تكون رواته أهل عدالة وضبط فهو مقبول يحتج به وكل مروي لا تكون رواته من أهل العدالة والضبط فهو مردود لا يحتج به .^{١٥}

وقد أورد أئمة الجرح والتعديل مصطلح المقبول في مصطلحاتهم ومنها:-
عبد الله" بن واقد بن الحارث بن أرقمقال الحاكم.. فقيه عالم صدوق مقبول.^{١٦} وقال عنه ابن حجر: ثقة موصوف بخصال الخير.^{١٧}

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللهسمعت أحمد يقول هو رجل صالح أو مقبول.^{١٨} وقال عنه ابن حجر: صدوق رمي بالقدر.^{١٩}

عثمان" بن حاضر الحميريقال الحاكم شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق.^{٢٠}
وقال عنه ابن حجر: صدوق.^{٢١}

عمارة بن أكيمة الليثيقال أبو حاتم صالح الحديث مقبول.^{٢٢} وقال عنه ابن حجر: ثقة.^{٢٣}

يزيد بن كيسان اليشكري ... قال ابن حبان^{٢٤} كان يخطئ ويخالف لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا اتى من الخلاف بما تنكره القلوب فهو مقبول الرواية الا ما يعلم أنه أخطأ فيه

فحينئذ يترك خطؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات.^{٢٥} وقال عنه ابن حجر: صدوق يخطيء.^{٢٦}

ومن خلال هذه الأقوال نلاحظ أن المقبول عند العلماء السابقين كان في دائرة الاحتجاج به، فيشمل الصحيح والحسن، وليس مصطلحاً يشبه مصطلح المقبول عند ابن حجر.

وفي اصطلاح المحدثين ، قال الحافظ ابن حجر : ((المقبول : وهو ما يجب العمل به عند الجمهور))^{٢٧}.

وقد وجدنا في عبارة جماعة من أهل الحديث ألفاظاً يوردونها في مقام القبول ينبغي الكلام عليها وهي الثابت والجيد والقوي والمقبول والصالح.^{٢٨} فالحديث المقبول مصنف ضمن هذه المجموعة من أوصاف الأحاديث.

ومعلوم أن المقبول يطلق على الصحيح والحسن ، ولكنه لا يطلق على الضعيف ، إلا أن العالم من أهل الحديث لا يعدل عن لفظة صحيح إلى (مقبول) أو جيد أو قوي أو صالح إلا لنكتة صارفة .

هذا فيما يتعلق بتقسيم الحديث إلى مقبول ومردود ، ففي أي مراتب القبول يقع حديث الراوي المقبول عند ابن حجر ؟ هذا فيما يخص متن الحديث ، أما لفظة : ((المقبول)) من حيث إطلاقها كحكم على أحد رجال السند ، فتختلف تبعاً لاختلاف مناهج الأئمة النقد في جرح الرواة وتعديلهم ، واختلاف اصطلاحاتهم بخصوص هذا . إلا أن الذي يهمنا هنا معناها عند الحافظ ابن حجر . ولم يستعملها سابقوه ولاحقوه من النقد إلا قليلاً ولم يستخدم المصطلح مستقلاً منفصلاً وإنما جاء مقروناً كما ذكرنا.

ثالثاً : التعريف بالمقبول عند ابن حجر:

من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.^{٢٩} وهذا المصطلح يقوم على ثلاثة أمور :-

الأول - قلة الحديث.

الثاني - عدم ثبوت ما يقتضي ضعفه وترك حديثه.

الثالث - أن لا ينفرد بالرواية بل يتابع عليه .

الأول - قلة الحديث

أكثر ابن حجر - رحمه الله - من استخدام جملة قليل الحديث عند ترجمته لبعض الصحابة ، فكان بعد أن يذكر اسم الصحابي ونسبه يقول : "صحابي قليل الحديث." وهذا من أقوى الأدلة على أن جملة " قليل الحديث " غير متجهة نحو الضبط والإتقان للراوي، لأن الصحابة - رضي الله عنهم - عدول ضابطون. واستخدم بقلة جملة قليل الحديث في الرواة من غير الصحابة فكانوا على النحو الآتي :

سلم بن أبي الذيال عجلان البصري ثقة قليل الحديث من السابعة^(٣٠)
عبدالله بن غالب الحداني بضم المهملة وتشديد الدال البصري العابد صدوق قليل الحديث من الثالثة^(٣١)

عبدالله بن معبد ابن العباس ابن عبدالمطلب العباسي المدني ثقة قليل الحديث من الثالثة.^(٣٢)

عبيد بن حنين بنون مصغر المدني أبو عبدالله ثقة قليل الحديث من الثالثة.^(٣٣)
معلى بن زياد القردوسي بقاف أبو الحسن البصري صدوق قليل الحديث زاهد اختلف قول ابن معين فيه من السابعة.^(٣٤)

يحيى بن يحيى ابن كثير الليثي مولا هم القرطبي أبو محمد صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام من العاشرة.^(٣٥)

ومن خلال التتبع لكثير من هؤلاء المقبولين ، وجد أن غالبهم ممن له الحديث الواحد ، أو الحديثان ، وقلَّ منهم من يتناول الثلاثة و قليل الحديث من خلال هذه الإحصائية تبين أن المراد منها أن الراوي قليل الرواية أي ليس مشهوراً ولا يشترط بهذا اللفظ الجرح أو التعديل والله أعلم .

الثاني - عدم ثبوت ما يقتضي ضعفه وترك حديثه.

أكثر الرواة المقبولين ممن سكت النقاد عنهم، فلم يتكلموا عنهم بشيء، رغم وجودهم في الروايات، ورغم ترجمة العلماء لهم ، كما فعل البخاري في كتابه التاريخ الكبير، و ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل. والراوي الذي لم يعدل من قبل الأئمة يقبل الجرح فيه وإن لم يفسر كما نص ابن حجر رحمه الله بقوله. فإن خلا المجروح عن التعديل قبل الجرح فيه مجملاً غير مبين السبب إذا صدر من عارف على المختار لأنه إذا لم يكن فيه تعديل في حيز المجهول، وإعمال قول المجرح أولى من إهماله^(٣٦). وغالب الكلام الوارد في أصحاب هذه المرتبة يقوم أساساً على التجهيل ، لأن هذا الراوي الذي لا يروي إلا حديثاً واحداً ، ففي الغالب يكون الراوي عنه واحداً أيضاً وتفرد الراوي عن شيخ يضع ذلك الشيخ في عداد المجاهيل ، فغالب المقبولين في الأصل مجاهيل ولكن لورود التوثيق في هذا الراوي من إمام معتبر أو أكثر، هو الذي يرفع من شأنه ، ويكون هذا التوثيق بمثابة رفع الجهالة، أي يقوم مقام الراوي الآخر عنه، بل يخرج من هذه المرتبة (مجهول الحال) إلى مرتبة أعلى، وهي المقبولة عند ابن حجر .

الثالث - أن لا ينفرد بالرواية بل يتابع عليه .

من المواضيع المهمة في علم الحديث معرفة المتابعات والشواهد حيث يعرف الصحيح من الضعيف و الموافق من المخالف، وذلك بجمع الطرق ثم دراستها والمقارنة بين مخرجها، ثم عرضها على باقي الطرق والروايات في بابها، فيظهر الاتفاق الذي هو مظنة الحفظ والضبط، ويظهر الاختلاف أو التفرد

الذي هو مظنة الخطأ أو الوهم فلهذه الأسباب وغيرها اهتم العلماء بأمر المتابعات و الشواهد.

المتابعة عند الجمهور: هي أن يُؤافق راوي الحديث على ما رواه من قبله را و آخر، فيرويه عن شيخه أو عمّن فوقه.

والشاهد: هو حديث مروي عن صحابي آخر، يشابه الحديث الذي يظنّ تفردّه سواء مشابهة في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط .

وأما المتابعة والشاهد عند قوم آخرين ؛ فقد فرّقوا بين المتابع والشاهد فخصّوا المتابع بالموافقة على رواية لفظ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، سواء أكان من رواية ذلك الصحابي أم غيره، وخصّوا الشاهد بالموافقة في المعنى كذلك^(٣٧).

قال الحافظ في شرح النخبة، بعد حديثه عن الفرد النسبي: وما تقدّم ذكره من الفرد النسبي، فإن وافقه غيره فهو المتابع، والمتابعة على مراتب وإن حصلت للراوي نفسه فهي التامة ، وإن حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة.

وقال الحافظ: " وخصّ قوم المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا، والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك، وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس".^(٣٨)

والشرط الأخير فيه خلاف بين العلماء الذين شرحوا وبينوا المراد من تعريف ابن حجر للمقبول لاسيما المتأخرين الذي تكلموا في هذا الباب ومنهم الشيخ الدكتور وليد العاني رحمه الله والشيخ محمد عوامة وقد حسن الحافظ ابن حجر لبعض أحاديث الرواة المقبولين من غير المتابعة للحديث كما سنذكر الأمثلة في ذلك.

رابعاً : عدد الرواة بمرتبة المقبول في التقريب^(٣٩)

بلغ عدد الرواة بمرتبة المقبول في التقريب (٦٠٦ راوي مقبول + ٦٥ رواية مقبولة = ١٦٧١) .

١- أحمد بن أيوب ابن راشد الضبي الشعيري بفتح المعجمة أبو الحسن مقبول من العاشرة بخ.

١٦٠٦- ابن أخي أبي رهم مقبول من شيوخ الزهري من الثالثة بخ .. يضاف اليهم (٦٥) راوية مقبولة.

١- أسماء بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق مقبولة من الثالثة خد.

٦٥- عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي عن أمه اسمها هولة ويقال هالة مقبولة من الثانية خ.

خامساً : نماذج تطبيقية من الرواة المقبولين عند ابن حجر

١- "طلق" بن معاوية النخعي أبو غياث الكوفي جد الذي قبله تابعي كبير روى عن شريح القاضي وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وعنه حفيده حفص بن غياث وسفيان الثوري وشريك القاضي ومحمد بن جابر السحيمي ، [من الثانية] مخضرم مقبول، ثقة مقل^{٤٠}

اقوال أهل العلم في الراوي

١- ذكره ابن حبان في الثقات^{٤١}

٢- وثقه الامام الذهبي^{٤٢}

مرويات طلق بن معاوية

روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والنسائي حديثاً واحداً.^{٤٣}

قال الامام مسلم

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصٌ - يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ ح - وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ « دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ». قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ « لَقَدْ احْتَظَرْتَ

بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ». قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ. وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ. وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ.^{٤٤}

التخريج

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ و"أحمد و"البُخاري" في "الأدب المفرد و"مسلم و"النسائي" ، وفي "الكبرى و"أبو يَعْلَى.^{٤٥}

٢- هشام بن عمرو الفزاري روى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وروى عنه حماد بن سلمة ، مقبول من الخامسة^{٤٦}.

أقوال أهل العلم في الراوي

قال أحمد بن حنبل: هشام بن عمرو الفزاري من الثقات^{٤٧}.

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين ثقة ليس يروي عنه غير حماد بن سلمة.

وقال أبو حاتم شيخ ثقة قديم .

وقال أبو داود هو أقدم شيخ لحما.

قال أبو داود هو أقدم شيخ لحما بن سلمة^{٤٨}.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات .^{٤٩}

مرويات هشام بن عمرو الفزاري

روى له الأئمة الأربعة حديثاً واحداً عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن

علي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ

برضاك من سخطك... الحديث.^{٥٠}

قال الإمام الترمذي

حدثنا أحمد بن مَنِيعٍ حدثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ عن هِشَامِ بن

عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ عن عبد الرحمن بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ عن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ أَنَّ

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وَتْرِهِ اللهم إني أعوذُ بِرِضَاكَ من سَخَطِكَ

وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ من عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

على نَفْسِكَ.^{٥١}

مرتبة الحديث

قال الامام الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا من هذا الْوَجْهِ من حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ^{٥٢}.

التخريج :

أخرجه أحمد و"أبو داود" و"ابن ماجه" و"التِّرْمِذِي" و"النَّسَائِي" ، وفي "الكبرى".^{٥٣}
 ٣- سالم بن أبي سالم الجيشاني المصري واسم أبي سالم سفيان بن هانئ تهذيب الكمال، روى عن أبيه أبي سالم سفيان بن هانئ الجيشاني وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية بن معتب الهذلي روى عنه الحارث ابن يعقوب والد عمرو بن الحارث وابنه عبد الله بن سالم بن أبي سالم الجيشاني وعبيد الله بن أبي جعفر يزيد ابن أبي حبيب المصريون مقبول من الرابعة^{٥٤}

اقوال أهل العلم في الراوي

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^{٥٥}.
 مرويات سالم بن أبي سالم الجيشاني.
 روى له مسلم وأبو داود والنسائي حديثا واحدا عن أبيه عن أبي ذر، لا تأمرن على اثنين.^{٥٦}

قال الإمام مسلم .

حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد ابن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم)^{٥٧}.

التخريج

أخرجه أحمد ومسلم و"أبو داود" و"النسائي"، وفي "الكبرى" قال : أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ حَبَانَ^{٥٨}.

٤- جابر بن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري روى عن حيي بن عبد الله المعافري وعقيل بن خالد الأيأتي وروى عنه عبد الله بن وهب روى له البخاري في الأدب والباقون سوى الترمذي مقبول من الثامنة^{٥٩}.

اقوال أهل العلم في الراوي

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^{٦٠}.

وَأَخْرَجَ بَنُ خَزِيمَةَ حَدِيثَهُ فِي صَحِيحِهِ مَقْرُونًا بِابْنِ لَهْيَعَةَ وَقَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ لَا احْتِجَ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَن فِيهِ جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^{٦١}.

مرويات جابر بن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري .

روى له البخاري في الأدب والباقون سوى الترمذي^{٦٢}.

١- قال الإمام البخاري:

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا بن وهب قال أخبرني جابر بن إسماعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ بالحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك^{٦٣}

٢- قال الإمام مسلم:

حدثني أبو الطاهر وعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا بَنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ بَنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخَّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخَّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّمْسُ^{٦٤}.

التخريج :

أخرجه مُسْلِمٌ وَ"أَبُو دَاوُدَ" وَ"النَّسَائِيُّ" وَفِي "الكبرى" وَ"ابْنُ خَزِيمَةَ"^{٦٥}.

٥- حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير القرشي الأسدي روى عن مولاة عروة بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وندبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الضحاك بن عثمان الحزامي وعبد الواحد بن ميمون مولى عروة بن الزبير وعبيد الله بن عروة بن الزبير وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقيم عروة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، مقبول من الثالثة مات في حدود الثلاثين ومائة^{٦٦}.

اقوال أهل العلم في الراوي:

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ^{٦٧}.
 ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقال مات قديما في آخر سلطان بني أمية وكان قليل الحديث^{٦٨}.
 مرويات حبيب الأعور المدني:
 روى له مسلم حديثا وأبو داود والنسائي حديثا^{٦٩}.

١- قال الامام مسلم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاجٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِنَحْوِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ « فَتُعِينُ الصَّانِعَ أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ »^{٧٠}.

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق و"الحُمَيْدِي" و"ابن أبي شَيْبَةَ" و"أحمد" و"الدارِمِي" و"البُخَارِي" وفي "الأدب المفرد" و"مسلم" و"ابن ماجه" و"النَّسَائِي" وفي الكبرى^{٧١}.

٢- قال الامام ابو داود :

حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بن عبد الله بن مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ عن بن شَهَابٍ عن حَبِيبٍ مولى عُرْوَةَ عن نُدْبَةَ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ عن مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم كان يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخَذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ تَحْتَجِزُ بِهِ^{٧٢}.

التخريج :

أخرجه أحمد و"الدارمي" و"أبو داود" و"النسائي". وفي "الكبرى".^{٧٣}

مرتبة الحديث

فتح الباري . قال ابن رجب: وإسناده حسن^{٧٤}.

٦- يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم الثقفي روى عن البراء بن عازب روى عنه أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الثقفي مقبول من الرابعة^{٧٥}.

أقوال أهل العلم في يونس بن عبيد :

قال الإمام الذهبي: وثق له حديث واحد^{٧٦}.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^{٧٧}.

مرويات يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم الثقفي :

روى له أبو داود والترمذي والنسائي^{٧٨}.

قال الإمام الترمذي:

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا أبو يعقوب الثقفي حدثنا يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة^{٧٩}.

مرتبة الحديث :

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة و أبو يعقوب الثقفي اسمه إسحق بن إبراهيم وروى عنه أيضا عبيد الله بن موسى^{٨٠}.

التخريج:

أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي و"النسائي" في "الكبرى".^{٨١}

٧- محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة الطائفي وقد ينسب إلى جده روى عن عمرو بن الشريد ويعقوب بن عاصم الثقفيين روى عنه وبر بن أبي دليلة الطائفي وأثنى عليه مقبول من السادسة ^{٨٢}.

أقوال أهل العلم:

قال أبو حاتم روى عنه الطائفيون ^{٨٣}.
 وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ^{٨٤}.

مروياته :

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ^{٨٥}.

قال الإمام أبو داود:

حدثنا عبد الله بن محمد النفيأتي ثنا عبد الله بن المبارك عن وبر بن أبي دليلة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال " لي الواجد يحل عرضه وعقوبته " قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له ^{٨٦}.

التخريج :

أخرجه أحمد أبو داود و"ابن ماجه و"النَّسَائِي وفي "الكبرى ^{٨٧}.

مرتبة الحديث :

قال الإمام ابن حجر: إسناده حسن وقال الإمام قال إسناده جيد ^{٨٨}.

٨- غزوان بن جرير الضبي مولا هم الكوفي والد فضيل بن غزوان وجد محمد بن فضيل بن غزوان روى عن أبيه قال رأيت عليا يمسه بيمينه على الرسخ فوق السرة روى عنه الأخضر بن عجلان وأبو طالوت عبد السلام بن أبي حازم روى له أبو داود هذا الحديث ولم يسمه مقبول من السادسة ^{٨٩}.

أقوال أهل العلم :

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^{٩٠}.

وثقه الإمام الذهبي^{٩١}.

٩- حبيب بن سليم العبسي الكوفي روى عن بلال بن يحيى العبسي وعامر الشعبي روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد القدوس بن بكر بن خنيس وعيسى بن يونس وأبو نعيم الفضل بن دكين ووکیع بن الجراح ويحيى بن آدم مقبول من السابعة^{٩٢}.

مروياته:

روى له الترمذي وابن ماجه حديثا واحدا^{٩٣}.

أقوال أهل العلم :

قال الامام الذهبي :صالح الحديث^{٩٤}.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^{٩٥}.

قال الإمام الترمذي :

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس حدثنا حبيب بن سليم العبسي عن بلال بن يحيى العبسي عن حذيفة بن اليمان قال : إذا مت فلا تؤذنوا بي إني أخاف أن يكون نعيًا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي^{٩٦}.

مرتبة الحديث :

قال ابن حجر :إسناده حسن وقال الإمام الترمذي حديث حسن صحيح^{٩٧}.

التخريج :

أخرجه أحمد (٥ / ٤٠٦) والترمذي (٣ / ٣١٣) وابن ماجه (١ / ٤٧٤)^{٩٨}.

المطلب الثاني

من خلال الاستقراء العملي التطبيقي لبعض الرواة المقبولين في بعض كتب الحديث وعرض أقوال الأئمة فيهم وبيان مراتبهم نورد أهم الأدلة التي تدل على أن الراوي المقبول حديثه حسن.

الدليل الأول: تخريج أصحاب الصحاح للمقبول.

١- خرج ابن حبان في صحيحه للرواة المقبولين وقد اشترط ابن حبان في صحيحه في كل شيخ من رواته خمسة أشياء".

الأول: العدالة في الدين بالستر الجميل.

والثاني: الصدق في الحديث بالشهرة فيه.

والثالث: العقل بما يحدث من الحديث.

والرابع: العلم بما يحيل من معاني ما يروي.

والخامس: المتعري خبره عن التدليس فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتجنا بحديثه وبينا الكتاب على روايته وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به.^(٩٩)

٢- خرج ابن خزيمة في صحيحه للرواة المقبولين وصحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان، لشدة تحريه، حتى أنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد، فيقول: إن صح الخبر، أو إن ثبت كذا ونحو ذلك.^(١٠٠)

٣- أكثر الكتب للرواة المقبولين هو كتاب الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، الذي هو بإجماع النقاد أعلى منزلة من كتاب المستدرك، يوازي صحيحه ابن حبان والترمذي، كما ذكر ذلك غير واحد من العلماء.

قال السخاوي: "من مظان الصحيح المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما".^{١٠١}

وقال السيوطي: "ومنهم -أي: ممن صنفوا في الصحيح - الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، جمع كتابا سماه الأحاديث المختارة"^{١٠٢} وقال الذهبي: "وهي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين، خرجها من مسموعاته."^{١٠٣}

وهو فيه أشد احتياطاً من الحاكم ، ولذا قدمه طائفة من متأخري العلماء على " المستدرک " للحاكم .

قال ابن تيمية : " الَّذِي هُوَ أَصَحُّ مِنْ " صَحِيحِ الْحَاكِمِ " ^{١٠٤} .

أمثلة للرواة المقبولين في كتاب الأحاديث المختارة للضياء المقدسي.

١- عبد الملك بن الحارث بن هشام ، صاحب أبي هريرة، قال فيه ابن حجر (مقبول) وساق له حديثاً من طريقه في مسند أبي بكر ، ابن وهب ، قال : أخبرني حيوة بن شريح ، قال : سمعت عبد الملك بن الحارث السهمي ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت أبا بكر ، رضوان الله عليه ، على هذا المنبر ، يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا اليوم عام أول يقول ، ثم استعبر أبو بكر رضوان الله عليه فبكى ، ثم ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، يقول : لن توتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فسلوا الله العافية. (إسناده صحيح) ^{١٠٥} .

٢- عبد الرحمن المسلي الكوفي ، قال ابن حجر : مقبول ، وروى الضياء من طريقه حديثاً في مسند عمر، عن داود بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن المسلي عن الأشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : « لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته ». رواه أبو داود عن زهير بن حرب (إسناده حسن) ^{١٠٦} .

٣- عبد الله بن خليفة الهمداني ، قال ابن حجر : مقبول ، وروى له الضياء من طريقه حديثاً عن عمر، من طريق أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر ، أن امرأة أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظم الرب تبارك وتعالى ، فقال : إن كرسيه وسع السموات والأرض ، وإن له لأطيطا كأطيط الرجل الجديد إذا ركب من ثقله. (إسناده حسن) ^{١٠٧} .

٤- الجهم بن الجارود ، عن أبي عبد الرحيم عن الجهم بن الجارود عن سالم عن أبيه قال أهدى عمر بن الخطاب بختية أعطى بها ثلاثمائة دينار فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال يا رسول الله أهديت بختية لي أعطيت بها ثلاثمائة دينار فأنحرها أو أشتري بثمنها بدنا قال: « لا ولكن انحرها إياها » ^{١٠٨} .

٥- أبو يحيى المكي ، الهيثم بن رافع حدثني أبو يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان ابن عفان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس »^{١٠٩}.

٣- الحديث المقبول عند ابن حجر ، قد أدخله أصحاب الصحاح في صاحبهم جميعاً ومنهم الإمام البخاري والإمام مسلم .

وقد قال ابن حجر عن رواية الصحيحين : "ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق اللزوم ، فهم متقدمون على غيرهم في رواياتهم ، وهذا أصل لا يخرج عنه إلا بدليل "^{١١٠}.

وقد يتعلل البعض أن هؤلاء المقبولين لم يرويا لهم في الأصول ، بل في المتابعات والشواهد .

والجواب : لقد احتجا بالمقبول ، كما روي له متابعة واستشهاداً ، ومن أمثلة الاحتجاج بالمقبول:

جعفر بن أبي ثور السوائي ، قال ابن حجر : مقبول

روى عن جده في الوضوء من لحوم الإبل وفي صوم عاشوراء^{١١١} .

ثم إن ما يخرج به البخاري ومسلم متابعة أو استشهاداً غالبه من قبيل الحسن الذاتي ، وقليل منه ما هو ضعيف ، ومعلوم أنهما أخرجاً لمن دون المقبول على سبيل المتابعة ، لكنه قليل ، والغالب على ذلك الحسن لذاته ، كما صرح بذلك ابن حجر^{١١٢}.

الدليل الثاني : أن المقبول عند ابن حجر في التقريب يقابل الثقة عند غيره من علماء النقد.

قال الذهبي في الموقظة : " من أخرج له الشيخان على قسمين :

أحدهما : ما احتجا به في الأصول .

وثانيهما : من خرج له متابعة وشهادة واعتباراً .

فمن احتجا به أو أحدهما ، ولم يوثق ، ولا غمز ، فهو ثقة ، حديثه قوي .

ومن احتجا به أو أحدهما ، وتكلم فيه :

فتارة يكون الكلام فيه تعنتا ، والجمهور على توثيقه ، فهذا حديثه قوي أيضا ^{١١٣} .
وتارة يكون الكلام في تليينه وحفظه له اعتبار . فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة
الحسن ، التي قد نسميها : من أدنى درجات (الصحيح) فما في الكتابين بحمد الله
رجل احتج به البخاري أو مسلم في الأصول ، ورواياته ضعيفة ، بل حسنة أو
صحيحة ، ومن خرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات ، ففيهم من في
حفظه شيء ، وفي توثيقه تردد . فكل من خرج له في الصحيحين ، فقد قفز القنطرة
، فلا معدل عنه إلا ببرهان بين ، نعم ، الصحيح مراتب ، والثقات طبقات ، فليس
من وثق مطلقا كمن تكلم فيه ، وليس من تكلم في سوء حفظه واجتهاده في الطلب ،
كمن ضعفوه ولا من ضعفوه ورووا له كمن تركوه ، ولا من تركوه كمن اتهموه وكذبوه
" ^{١١٤} وقال الذهبي في الميزان في ترجمة حفص بن بغيل : " قال ابن القطان : لا
يعرف له حال ولا يعرف ، قلت : لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا ، فإن ابن القطان
يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عن عاصره ما يدل
على عدالته .

وهذا شيء كثير ، ففي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم
أحد ولا هم بمجاهيل . ^{١١٥} وهؤلاء الرواة المستورون هم الذين عناهم ابن حجر بمرتبة
المقبول .

الدليل الثالث : تحسين العلماء لحديث المقبول

١- حسن كثير من أئمة الجرح والتعديل لأحاديث الرواة المقبولين ومنهم الإمام
البخاري ، فقد حكم على أكثر من حديث لغير واحد من المقبولين بالحسن .
ولكن مما يجب التنبيه إليه هنا أن البخاري عندما يحسن حديثا بعينه فمراده
بالتحسين سند الحديث ، وليس أصله ، فهو قد يسأل عن حديث واحد ، وله أسانيد
عدة ، فتراه يحسن سندا ويضعف آخر ، مما يدل على أن تحسينه منصرف إلى
إسناد بعينه لا إلى متن الحديث ، ولا بأس من توضيح ذلك بهذا المثال ^(١١٦) :
قال الترمذي - رحمه الله - في العلل الكبير : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ،
عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن عبد

الرحمن توضاً عند عائشة ، فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ويل للأعقاب من النار " . حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سالم مولى دوس أنه سمع عائشة ، تقول لعبد الرحمن نحوه . ، وقال أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن معيقب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه ، فسألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : حديث أبي سلمة ، عن عائشة حديث حسن ، وحديث سالم مولى دوس عن عائشة حديث حسن ، وحديث أبي سلمة عن معيقب ليس بشيء ، كان أيوب لا يعرف صحيح حديثه من سقيم ، فلا أحدث عنه ، وضعف أيوب بن عتبة جداً . قال محمد : وحديث أبي عبد الله الأشعري : " ويل للأعقاب من النار " هو حديث حسن^{١١٧}.

أمثلة أخرى من تحسين البخاري لأحاديث من أدخلهم ابن حجر في مرتبة المقبول :
١- قال البخاري : "حديث أبي عبد الله الأشعري : " ويل للأعقاب من النار " هو حديث حسن^{١١٨} وفي هذا الحديث : شعبة بن الأحنف وهو مقبول ، وأبو صالح الأشعري وهو مقبول أيضاً . وقد حسن هذا الحديث البوصيري في الزوائد فقال : " إسناده حسن ما علمت في رجاله ضعفاً^{١١٩} .

٢- في العلل الكبير للترمذي : حدثنا القاسم بن دينار ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا ذؤاد بن عتبة ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في المسح على الخفين : " ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوم للمقيم " وهذا الحديث في إسناده المهاجر بن مخلد مولى البكرات ، قال فيه ابن حجر مقبول وصححه الشافعي والخطابي^{١٢٠} .

٣- في علل الترمذي حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا إسرائيل ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى ، سهلاً إذا اقتضى " . سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن^{١٢١} . والحديث في إسناده زيد بن عطاء بن السائب وهو مقبول .

٤- في علل الترمذي حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا ابن أبي زائدة ، قال : حدثني أبو يعقوب الثقفي ، قال : حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال : بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : كانت سوداء مربعة من نمرة " . سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن.^{١٢٢} والحديث في إسناده يونس بن عبيد مقبول.

٥- في العلل للترمذي حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن إسماعيل بن صخر الأيأتي ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أحب أن يقرأ القرآن جديدا غضا كما أنزل فليسمعه من ابن أم عبد " فلما كان الليل انقلب عمر إلى عبد الله بن مسعود يستمع قراءته فوجد أبا بكر قد سبقه فاستمعا فإذا هو يقرأ قراءة مفسرة حرفا حرفا سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن حدثنا به عبد العزيز الأويسى.^{١٢٣} وأبو عبيدة بن محمد بن عمار وأبوه كلاهما مقبول .

وهذه نماذج من أحكام بعض الأئمة على أحاديث من أدخلهم ابن حجر هذه المرتبة:

٦- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الثور ، أو أبو السوار ، قال ابن حجر مقبول ، وصح له البوصيري في الزوائد.^{١٢٤}

٧- محمد بن عبد الجبار الأنصاري ، قال ابن حجر : مقبول ، وقد أخرج له ابن حبان في صحيحه و والحاكم في المستدرک وصح له ووافقه الذهبي^{١٢٥} .

٨- حبيب بن سليم العبسي ، قال ابن حجر : مقبول ، وروى له الترمذي وقال عنه حسن صحيح.^{١٢٦}

٩- المغيرة بن سعد الطائي :مقبول وحسن له الترمذي وأخرج له ابن حبان وصح له الحاكم ووافقه الذهبي

الدليل الرابع : تحسين ابن حجر نفسه لحديث المقبول .

وهذا من أقوى ما يستدل به على حسن حديث المقبول ، وهذه أمثلة من ذلك :

١- حديث (لَيْ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ). قال ابن حجر عقب هذا الحديث : وهو إسناد حسن

وذكر الطبراني أنه لا يروى إلا بهذا الإسناد^{١٢٧} " وفيه محمد بن ميمون بن أبي مسيكة: مقبول

والحديث من أفراد محمد بن ميمون ، وهو مقبول ، وحسن له ابن حجر من غير متابعة .

٢- قال ابن حجر : في تعليقه على هذا الحديث، قال ابن أبي شيبة (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَمَّاسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ النَّضْرِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَتَى سَارِيَّةً فَصَلَّى عِنْدَهَا رَكَعَتَيْنِ. قال : والإسناد حسن.^{١٢٨} وأبو عمرو بن حماس: مقبول.

٣- قال ابن حجر في شرحه لحديث النعي من كتاب الجنائز: "وقد كان بعض السلف يشدد في ذلك حتى كان حذيفة إذا مات له الميت يقول إذا مت فلا تؤذنوا بي أحدا إني أخاف أن يكون نعيًا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي". أخرجه الترمذي وابن ماجه بإسناد حسن^{١٢٩} "وحبيب بن سليم، مقبول.

٤- قال ابن حجر : وهو يوضح حكم ما رواه البخاري في صحيحه تعليقاً بصيغة التمريض مما لم يورده في موضع آخر من الصحيح : ومنه ما هو ضعيف ... ثم قال : ومثال الحسن قوله في البيوع : ويذكر عن عثمان رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: « إذا بعت فكل ، وإذا ابتعت فاكتل »^{١٣٠}.

وعبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكنانى: مقبول.

وللحديث متابعة تامة^{١٣١} كما في مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا موسى بن وردان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عثمان يخطب على المنبر وهو يقول كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع فأبيعه بربح فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: « يا عثمان إذا اشتريت فاكتل وإذا بعت فكل ». وحسنه الشيخ شعيب^{١٣٢}.

٦- في النكت: " فمن ذلك: ما ذكر الترمذي في العلل الكبير أنه سأل البخاري عن أحاديث التوقيت في المسح على الخفين، فقال: "حديث صفوان بن عسال صحيح، وحديث أبي بكرة - رضي الله عنه - حسن وحديث صفوان الذي أشار إليه موجود في شرائط الصحة وحديث أبي بكرة الذي أشار إليه - رواه ابن ماجه ^{١٣٣} قال: حدثنا محمد بن بشار وبشر بن هلال الصواف ، قالوا : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، قال : حدثنا المهاجر أبو مخلد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه " رخص للمسافر إذا توضأ ولبس خفيه ، ثم أحدث وضوءاً ، أن يمسح ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوماً وليلة " والمهاجر قال وهيب: إنه كان غير حافظ. وقال ابن معين: "صالح". وقال الساجي: "صدوق" وقال أبو حاتم: "لين الحديث يكتب حديثه". فهذا على شرط الحسن لذاته. كما تقرر. ^{١٣٤} ومهاجر بن مخلد مقبول عند ابن حجر.

٧- عبد الحميد بن عبد الواحد البصري الغنوي ، مقبول ، قال ابن حجر في الإصابة ^{١٣٥} في ترجمة أسمر بن مضر الطائي وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن قال أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فبايعته فقال (من سبق إلى ماء لم يسبق إليه مسلم فهو له) ^{١٣٦ ١٣٧}.

الخلاصة مع أهم الاستنتاجات.

علم الجرح والتعديل هو أحد أنواع العلوم المتعلقة بعلم الإسناد حيث يعرف من خلاله أحوال رواة السند وبيان حالهم ومرتبته وهذا العلم يعد من الأهمية بمكان، ذلك أن الغرض من معرفته حفظ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يختلف مصطلح المقبول عند أئمة الجرح والتعديل تبعاً لاختلاف مناهج الأئمة النقد في جرح الرواة وتعديلهم ، واختلاف اصطلاحاتهم ولم يستعملوه الا قليلاً ولم يستخدم كمصطلح مستقل إلا عند الحافظ ابن حجر. لمصطلح المقبول عند ابن حجر شروطه التي تختلف عن سبقه في استخدامه ونتج الى مزيد من الدراسة التطبيقية للراوي المقبول في كل طبقة.

دراسة مصطلح لين الحديث دراسة تطبيقية لتكتمل صورة الراوي المقبول وتتضح المعاني بصورة أوضح.

حكم حديث الراوي المقبول ضعيف لجهالة الراوي ليس مطلقاً وتحتاج إلى مزيد البحث والتتبع لأحوال الراوي والمتابعات والشواهد للحديث.

لا يشترط المتابعة لكل راوي مقبول حتى يستلزم تحسين وقبول حديثه لورود أكثر من شاهد في ذلك.

Abstract

This is research is a study of idiom (The Accepted Narrator of Hadith)

by (Ibn Hajar AL-Askalany) and the definition of Hadith and the ambiguity of it .

Because of ambiguity of this idiom and variety of its meaning this research is written .

Many scientists proved that the Accepted Narrator is weak especially when he is not investigated .

This research trys to prove that the Accepted Narrator of Hadith is good in many aspects even it is not investigated depending upon the thoughts of (Ibn Hajar) and the other scientists ، so many applied examples that proves the category of Hadith ، how it is accepted and what is based on it ،were mentioned.

الهوامش

^١ -تقريب التهذيب - (١ / ١) .

^٢ - فتح المغيـث : (٣ / ٣) .

^٣ - أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الجباني ، ولد سنة ٤٢٧ هـ ، كان إماما في الحديث ، وبصيرا بالعربية والشعر والأنساب ، له كتب مفيدة منها : " تقييد

المهمل " ، توفي سنة ٤٩٨ هـ. انظر: وفيات الأعيان ١٨٠/٢، و تذكرة الحفاظ ج ٤/ص ١٤٩٠.

٤ - تدريب الراوي - (١٦٠ / ٢).

٥ - الالمام - (١٩٤ / ١).

٦ - المدخل إلى كتاب الإكليل - (٢٩ / ١) .

٧ - هُوَ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولا هم ، أبو بسطام الواسطي ، ثُمَّ البصري : ثقة حافظ متقن، كَانَ الثوري يقول : هُوَ أمير المؤمنين في الْحَدِيث ، وَهُوَ أول من فتن بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وَكَانَ عابداً، مات سنة ١٦٠ هـ انظر: تهذيب الكمال - (١٢ / ٤٧٩) وتقريب التهذيب - (٢ / ٢٦٦) وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧.

٨ - التمهيد - (٥٧ / ١).

٩ - مقدمة صحيح الإمام مسلم - (١٠ / ١).

١٠ - الكفاية في علم الرواية - (٣٤ / ١) .

١١ - معرفة علوم الحديث - (٤٠ / ١).

١٢ - لسان العرب - (١١ / ٥٣٤) والقاموس المحيط - (١ / ١٣٥٢).

١٣ - تدريب الراوي - (٦٢ / ١).

١٤ - [النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٢٣٨ / ١].

١٥ - توجيه النظر إلى أصول الأثر - (٨٠ / ١).

١٦ - تهذيب التهذيب - (٢١ / ٦٤ - ٦٥).

١٧ - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٢٨).

١٨ - تهذيب التهذيب - (٢١ / ١٣٧ - ١٣٨).

١٩ - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٣٦).

- ٢٠ - تهذيب التهذيب - (٢٢ / ١٠٩-١١٠).
- ٢١ - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٨٢).
- ٢٢ - تهذيب التهذيب - (٢٢ / ٤١٠).
- ٢٣ - تقريب التهذيب - (٢ / ٤٠٨).
- ٢٤ - الثقات لابن حبان - (٧ / ٦٢٨).
- ٢٥ - تهذيب الكمال - (٣٢ / ٢٣٠-٢٣٢).
- ٢٦ - تقريب التهذيب - (٢ / ٦٠٤).
- ٢٧ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - (١ / ٦).
- ٢٨ - النكت على ابن الصلاح ج ١/ص ٤٩٠.
- ٢٩ - تقريب التهذيب - (١ / ١) .
- ٣٠ - المصدر نفسه - (١ / ٢٤٥).
- ٣١ - المصدر نفسه - (٢ / ٣١٧).
- ٣٢ - المصدر نفسه - (٢ / ٣٢٤).
- ٣٣ - المصدر نفسه - (٢ / ٣٧٦).
- ٣٤ - المصدر نفسه - (٢ / ٥٤١).
- ٣٥ - المصدر نفسه - (٢ / ٥٩٨).
- ٣٦ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - (١ / ٤٦).
- ٣٧ - ينظر: [تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي عبد الوهاب ١ / ٢٤٢] و[منهج النقد في علوم الحديث ص: ٤١٨-٤٢٠].
- ٣٨ - [نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت الرحياتي ص: ٩٠].
- ٣٩ - اعتمدت هذه الإحصائية على الحاسب الآلي من خلال لفظ المقبول والمقبولة في كتاب تقريب التهذيب.

- ٤٠ - تهذيب الكمال - (١٣ / ٤٥٩) و تهذيب التهذيب - (١٨ / ٣٤) و تقريب التهذيب - (٢ / ٢٨٣) والكاشف - (١ / ٥١٦) .
- ٤١ - الثقات لابن حبان (٦ / ٤٩١) .
- ٤٢ - الكاشف - (١ / ٥١٦) و المغني في الضعفاء ج ١/ص ٣١٨ .
- ٤٣ - الأدب المفرد ج ١/ص ٦٣ و صحيح مسلم ج ٤/ص ٢٠٣٠ و سنن النسائي (المجتبى) ج ٤/ص ٢٦ .
- ٤٤ - صحيح مسلم - (٨ / ٤٠) .
- ٤٥ - مصنف ابن أبي شيبة ج ٣/ص ٣٦ و مسند أحمد بن حنبل ج ٢/ص ٤١٩ و ج ٢/ص ٥٣٦ و الأدب المفرد ج ١/ص ٦٣ و صحيح مسلم ج ٤/ص ٢٠٣٠ و سنن النسائي (المجتبى) ج ٤/ص ٢٦ و سنن النسائي الكبرى ج ١/ص ٦١٤ ، المسند الجامع - (٤٣ / ٣٦٧) .
- ٤٦ - تهذيب الكمال - (٣٠ / ٢٥٧) و تهذيب التهذيب - (٣٤ / ٥٥) و تقريب التهذيب - (٢ / ٥٧٣) و الكاشف ج ٢/ص ٣٣٧ .
- ٤٧ - الجرح والتعديل ٩/ (٢٥١) .
- ٤٨ - تهذيب الكمال - (٣٠ / ٢٥٧) و تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤ / ١٠٢) .
- ٤٩ - الثقات لابن حبان - (٧ / ٥٦٨) .
- ٥٠ - سنن أبي داود ج ٢/ص ٦٤ و سنن ابن ماجه ج ١/ص ٣٧٣ و سنن الترمذي ج ٥/ص ٥٦١ و سنن النسائي (المجتبى) ج ٣/ص ٢٤٨ .
- ٥١ - سنن الترمذي ج ٥/ص ٥٦١ .
- ٥٢ - سنن الترمذي ج ٥/ص ٥٦١ .

^{٥٣} - مسند أحمد بن حنبل ج ١/ص ٩٦. وص ١١٨ او سنن أبي داود ج ٢/ص ٦٤ و سنن ابن ماجه ج ١/ص ٣٧٣ و سنن الترمذي ج ٥/ص ٥٦١ و سنن النسائي (المجتبى) ج ٣/ص ٢٤٨ و سنن النسائي الكبرى ج ١/ص ٥٢ و ج ٤/٤١٧. ينظر: المسند الجامع - (٣٧٢ / ٣٠) .

^{٥٤} - تهذيب الكمال - (١٠ / ١٤٠) و تهذيب التهذيب - (١٤ / ٦) و تقريب التهذيب - (١ / ٢٢٦) و الكاشف (١ / ٤٢٢) .

^{٥٥} - الثقات لابن حبان - (٦ / ٤٠٨) .

^{٥٦} - صحيح مسلم ج ٣/ص ٤٥٧ او سنن أبي داود ج ٣/ص ١١٤ او سنن النسائي (المجتبى) ج ٦/ص ٢٥٥ .

^{٥٧} - صحيح مسلم ج ٣/ص ١٤٥٧ .

^{٥٨} - مسند أحمد بن حنبل ج ٥/ص ١٨٠ او صحيح مسلم ج ٣/ص ٤٥٧ او سنن أبي داود ج ٣/ص ١١٤ او سنن النسائي (المجتبى) ج ٦/ص ٢٥٥ و سنن النسائي الكبرى ج ٤/ص ١١٢ او صحيح ابن حبان ج ١٢/ص ٣٧٥. ينظر: المسند الجامع - (٣٨ / ٤٠) .

^{٥٩} - تهذيب الكمال - (٤ / ٤٣٤) و تهذيب التهذيب - (٧ / ١) و تقريب التهذيب - (١ / ١٣٦) و الكاشف (١ / ٢٨٧) .

^{٦٠} - الثقات لابن حبان - (٨ / ١٦٣) .

^{٦١} - صحيح ابن خزيمة - (١ / ٧٥) .

^{٦٢} - الأدب المفرد - (١ / ٢٩٩) و صحيح مسلم ج ١/ص ٤٨٩ و سنن أبي داود ج ٢/ص ٧ و سنن النسائي (المجتبى) ج ١/ص ٢٨٧ و سنن ابن ماجه - (١ / ١٣٩) .

^{٦٣} - الأدب المفرد - (١ / ٢٩٩) .

^{٦٤} - صحيح مسلم ج ١/ص ٤٨٩ .

- ٦٥ - صحيح مسلم ج ١/ص ٤٨٩ و سنن أبي داود ج ٢/ص ٧ و سنن النسائي (المجتبى) ج ١/ص ٢٨٧ و سنن النسائي الكبرى ج ١/ص ٤٨٩ و صحيح ابن خزيمة ج ٢/ص ٨٣. ينظر: المسند الجامع - (٢ / ٢٣٢).
- ٦٦ - تهذيب الكمال - (٥ / ٤٠٨ - ٤١٠) و تقريب التهذيب - (١ / ١٥٢) و تهذيب التهذيب - (٨ / ٦٨) و الكاشف (١ / ٣١٠).
- ٦٧ - الثقات لابن حبان - (٦ / ١٧٨).
- ٦٨ - تهذيب الكمال - (٥ / ٤٠٩).
- ٦٩ - صحيح مسلم - (١ / ٨٩) و سنن أبي داود - (١ / ١١٩) و سنن النسائي - (١ / ١٥١).
- ٧٠ - صحيح مسلم - (١ / ٦٢).
- ٧١ - الأدب المفرد - (١ / ٨٦) و صحيح ابن حبان بتحقيق الأرناؤوط - (١٠ / ١٤٨) و ١٠/٥٦ و صحيح البخاري - (٦ / ٣٦٤) مسند أحمد بن حنبل - (٢ / ٣٨٨) و ٥/١٥٠ و ٥/١٦٣ و مصنف ابن أبي شيبة - (٦ / ٢٥٨) و صحيح مسلم - (١ / ٦٢) و ١/٦٣ و سنن الدارمي - (٢ / ٣٩٧) و سنن النسائي - (٦ / ١٩) و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ٣٢٠) و ٦/٥٢٧ و سنن ابن ماجه - (٢ / ٨٤٣). ي. سنن ابن ماجه - (٢ / ٨٤٣). ينظر: المسند الجامع - (٣٧ / ٢٩٩).
- ٧٢ - سنن أبي داود ج ١/ص ٦٩.
- ٧٣ - مسند الامام احمد: ٣/٣٣٥ و ٣/٣٣٦ و سنن الدارمي ج ١/ص ٢٦٢ و سنن أبي داود ج ١/ص ٦٩ و سنن النسائي (المجتبى) ج ١/ص ١٥١ و سنن النسائي الكبرى ج ١/ص ١٢٦. ينظر: المسند الجامع - (٥٢ / ١٢٥).
- ٧٤ - فتح الباري . لابن رجب: (١ / ٤١٣).

- ^{٧٥} - تهذيب الكمال - (٣٢ / ٥٣٤) و تقريب التهذيب - (٢ / ٦١٣) و تهذيب التهذيب - (٣٧ / ٢٧٥) و الكاشف (٢ / ٤٠٣).
- ^{٧٦} - الكاشف (٢ / ٤٠٣).
- ^{٧٧} - الثقات لابن حبان - (٥ / ٥٥٤).
- ^{٧٨} - سنن النسائي - (٧ / ٣١٦) و سنن ابن ماجه - (٢ / ٨١١) سنن أبي داود - (٢ / ٣٧).
- ^{٧٩} - سنن الترمذي - (٤ / ١٩٦).
- ^{٨٠} - سنن الترمذي - (٤ / ١٩٦).
- ^{٨١} - سنن أبي داود - (٢ / ٣٧) و سنن النسائي الكبرى - (٥ / ١٨١) و مسند أحمد بن حنبل - (٤ / ٢٩٧) ينظر: المسند الجامع - (٦ / ٣٣٣).
- ^{٨٢} - تهذيب الكمال - (٢٥ / ٥٦٣) و تقريب التهذيب (٢ / ٤٩٠) و تهذيب التهذيب (٣٠ / ٢٨١) و الكاشف (٢ / ١٩٠).
- ^{٨٣} - الجرح والتعديل - (٧ / ٣٠٣).
- ^{٨٤} - الثقات لابن حبان - (٧ / ٣٧٠).
- ^{٨٥} - سنن النسائي - (٧ / ٣١٦) و سنن ابن ماجه - (٢ / ٨١١) و سنن أبي داود - (٢ / ٣٣٧).
- ^{٨٦} - سنن أبي داود - (٢ / ٣٣٧).
- ^{٨٧} - مسند أحمد - (٢٩ / ٤٦٥) و سنن النسائي - (٧ / ٣١٦) و سنن النسائي الكبرى - (٤ / ٥٩) و سنن ابن ماجه - (٢ / ٨١١) ينظر: المسند الجامع - (١٧ / ٢٧).
- ^{٨٨} - فتح الباري لابن حجر - (٧ / ٢٨٠) و التيسير بشرح الجامع الصغير - للمناوي - (٢ / ٢٧٢).

- ٨٩ - تهذيب الكمال - (٢٣ / ٩٩) و تهذيب التهذيب - (٢٥ / ٥) و تقريب التهذيب - (٢ / ٤٤٢) و الكاشف (٢ / ١١٦).
- ٩٠ - الثقات لابن حبان - (٧ / ٣١٢).
- ٩١ - الكاشف (٢ / ١١٦).
- ٩٢ - تهذيب الكمال - (٥ / ٣٧٦) و تقريب التهذيب - (١ / ١٥١) و تهذيب التهذيب - (٨ / ٦٠) و الكاشف (١ / ٣٠٨).
- ٩٣ - الترمذي (٣ / ٣١٣) وابن ماجه (١ / ٤٧٤).
- ٩٤ - الكاشف (١ / ٣٠٨).
- ٩٥ - الثقات لابن حبان - (٦ / ١٨٢).
- ٩٦ - سنن الترمذي - (٣ / ٣١٣).
- ٩٧ - فتح الباري لابن حجر - (٤ / ٢٧٠).
- ٩٨ - أخرجه أحمد (٥ / ٤٠٦) والترمذي (٣ / ٣١٣) وابن ماجه (١ / ٤٧٤).
- ٩٩ - صحيح ابن حبان ١ / ١٥١.
- ١٠٠ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١ / ١١٥.
- ١٠١ - فتح المغيـث - (١ / ٣٧).
- ١٠٢ - تدريب الراوي - (١ / ١٤٤).
- ١٠٣ - الوافي بالوفيات - (١ / ٤٧٣).
- ١٠٤ - الفتاوى الكبرى - (٣ / ٢٧٦).
- ١٠٥ - الأحاديث المختارة للضياء المقدسي - (١ / ٢١) و صحيح ابن حبان بتحقيق الأرناؤوط - (٣ / ٢٣٠).
- ١٠٦ - الأحاديث المختارة للضياء المقدسي - (١ / ٦٢).
- ١٠٧ - الأحاديث المختارة للضياء المقدسي - (١ / ٩٤).

- ١٠٨ - مسند أحمد - (١٠ / ٤٠٣).
- ١٠٩ - الأحاديث المختارة للضيء المقدسي - (١ / ١٥٦).
- ١١٠ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - (١ / ١١).
- ١١١ - تقريب التهذيب - (١ / ١٤٠) و تهذيب الكمال - (٥ / ١٩) و صحيح مسلم - مسلم - (١ / ٢٧٥) و (٢ / ٧٩٤).
- ١١٢ - ينظر: النكت على ابن الصلاح ج ١/ص ٣١٦.
- ١١٣ - الموقظة في علم مصطلح الحديث - (١ / ١٨).
- ١١٤ - المصدر نفسه - (١ / ١٨).
- ١١٥ - ميزان الاعتدال - (١ / ٥٥٦).
- ١١٦ - منهج دراسة الاسانيد: ٦٦.
- ١١٧ - علل الترمذي ج ١/ص ٣٥.
- ١١٨ - ترتيب علل الترمذي الكبير (١ / ٨).
- ١١٩ - مصباح الزجاجة - (١ / ٧٨).
- ١٢٠ - علل الترمذي ج ١/ص ٥٤ و تنقيح التحقيق - (١ / ٣٣٥) والتلخيص الحبير - (١ / ٤١٣).
- ١٢١ - علل الترمذي ج ١/ص ١٩٧.
- ١٢٢ - المصدر نفسه ج ١/ص ٢٧٧.
- ١٢٣ - علل الترمذي ج ١/ص ٣٥١.
- ١٢٤ - مصباح الزجاجة - (٢ / ١٣٣).
- ١٢٥ - المستدرک - (٤ / ١٧٩) و صحيح ابن حبان بتحقيق الأرناؤوط - (٢ / ١٨٨).
- ١٢٦ - سنن الترمذي - (٣ / ٣١٣).

١٢٧ - فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة - (٥ / ٦٢).

١٢٨ - مصنف ابن أبي شيبة - (١ / ٢٩٩) وتعليق التعليق - (٢ / ٤٣٦).

١٢٩ - فتح الباري لابن حجر - (٤ / ٢٧٠).

١٣٠ - فتح الباري - تعليق ابن باز - (١ / ١٨).

١٣١ - الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب - (١ / ٤٨٧).

١٣٢ - مسند أحمد بن حنبل - (١ / ٦٢).

١٣٣ - سنن ابن ماجه - (١ / ١٨٤).

١٣٤ - النكت على ابن الصلاح ١/٤٢٧-٤٢٨.

١٣٥ - الإصابة في تمييز الصحابة - (١ / ٦٧).

١٣٦ - سنن أبي داود - (٢ / ١٩٤).

١٣٧ - ينظر: دراسة منهج الأسانيد: ٧٥.

المصادر والمراجع

١. الأحاديث المختارة، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، ت ٦٧٦ هـ دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٢. الأدب المفرد، المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت ٢٥٦ هـ الناشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت ٨٥٢ هـ الناشر : دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ تحقيق : علي محمد البجاوي.

٤. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، المؤلف : القاضي عياض بن موسى اليحصبي، ت ٥٤٤ هـ الناشر : دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس، الطبعة الأولى ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٧٠ م، تحقيق : السيد أحمد صقر

٥. تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، المؤلف : يحيى بن معين أبو زكريا، ت ٢٣٣ هـ الناشر : دار المأمون للتراث - دمشق ، ١٤٠٠ ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف.

٦. التخريج والأحكام الحديثية، تنقيح في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سنة الوفاة ٧٤٨ هـ، تحقيق مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر دار الوطن، سنة النشر ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، مكان النشر الرياض.

٧. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ ، الناشر : مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف.

٨. تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

٩. تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، المحقق : سعيد

- عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٥.
١٠. تقريب التهذيب، المؤلف : ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ، مع الفروقات التي بينها وبين طبعة : أبي الأشبال الباكستاني طبعة دار العاصمة الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.
١١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢ هـ)، الناشر : دار الكتب العلمية، الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٨٩ م.
١٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (المتوفى : ٤٦٣ هـ)، الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، ١٣٨٧، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري.
١٣. تهذيب التهذيب، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر : دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
١٤. تهذيب الكمال، المؤلف : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، ت ٧٤٢ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، تحقيق : د. بشار عواد معروف.
١٥. التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف / الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، ت ١٠٣١ هـ دار النشر / مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الثالثة.

١٦. الثقات، المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت ٤٠٠ هـ ، الناشر : دار الفكر، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد.
١٧. الجامع الصحيح سنن الترمذي، المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ت ٣٢٠ هـ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.
١٨. الجامع الصحيح المختصر، المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا.
١٩. الجرح والتعديل، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ت ٣٢٧ هـ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٢٧١ - ١٩٥٢.
٢٠. الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، إعداد الباحث في القرآن والسنة: علي بن نايف الشحود.
٢١. سنن ابن ماجه، المؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، الناشر : دار الفكر - بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء : ٢، مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.
٢٢. سنن أبي داود، المؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت، عدد الأجزاء : ٤، مصدر الكتاب : وزارة الأوقاف المصرية وأشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي.
٢٣. سنن النسائي الكبرى، المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت ٣٠٣ هـ الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩١ ، تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.

٢٤. سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت ٧٤٨ هـ دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.
٢٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.
٢٦. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، ت ٣١١ هـ الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
٢٧. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، ت ٢٦١ هـ الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. مؤسسة علوم القرآن جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.
٢٨. علل الترمذي الكبير **المؤلف:** محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ) **رتبه على كتب الجامع:** أبو طالب القاضي **المحقق:** صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي **الناشر:** عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت **الطبعة:** الأولى، ١٤٠٩.
٢٩. علم التخريج ودوره في خدمة السنة النبوية **المؤلف:** عبد الغفور بن عبد الحق حسين بر البلوشي **الناشر:** مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
٣٠. الفتاوى الكبرى، المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ت ٦٥٢ هـ، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٦، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، القاهرة.

٣١. فتح الباري . لابن رجب موافقا للمطبوع، المؤلف : زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ٧٩٥هـ ، دار النشر : دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - ١٤٢٢هـ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد.

٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٣٣. فتح المغيـث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢ هـ ، دار الكتب العلمية - لبنان.

٣٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٥. الكفاية في علم الرواية، المؤلف : أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ ، الناشر : المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق : أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني.

٣٦. المجتبى من السنن، المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.

٣٧. المستدرک على الصحيحين، المؤلف : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ت سنة الوفاة ٤٠٥، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ت ٢٤١ هـ ، الناشر : مؤسسة قرطبة.

٣٩. المسند الجامع، تأليف، أبي الفضل، السيد أبو المعاطي النوري، المتوفى ١٤٠١ هجرية.
٤٠. المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي، ت ٢٣٥ هـ الناشر : مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩، تحقيق : كمال يوسف الحوت.
٤١. معرفة علوم الحديث، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، تحقيق : السيد معظم حسي.
٤٢. المغني في الضعفاء **المؤلف**: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) **المحقق**: الدكتور نور الدين عتر.
٤٣. مقدمة صحيح الإمام مسلم المكتبة الالكترونية الشاملة، الإصدار الرابع.
٤٤. منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها وفي آخره، دراسة في تخريج الأحاديث، تأليف: د. وليد بن الحسن العاني (ت ١٤١٦ هـ) دار النفائس، الأردن، عام ١٤١٨ هـ.
٤٥. الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي.
٤٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨ هـ دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.
٤٧. نُزْهَةُ النَّظَرِ فِي تَوْضِيحِ نُخْبَةِ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ، تأليف : الحافظ ابن حجر العسقلاني، مصدر الكتاب : مكتبة مشكاة. وعلق عليهما وخرج نصوصهما، محمد عوامة - أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الاسلامية .

٤٨. النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المحقق : ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عدد المجلدات : ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٤٩. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤ هـ ، دار النشر: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

٥٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١ هـ ، المحقق : إحسان عباس، دار صادر - بيروت.